بالمال والروح وقد صحبت من لا يستحي ولا يحتشم حتى قالوا ما دفع من دفع
في بلية الا بصحبة من لا يحتشم وقالوا اقبلوا اخوانكم بالايمان وردوهم
بالكفر فان الله لم يجعل ما بين ذلك في منيته قال الله تعالى ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء وكانوا اذا اظفروا بمن يصلح للصداقة تمسكوا به ولم
يضيعوه علما بان الصديق الصدوق اعز من الكبريت الاحمر وكانوا
التنزه في الصحبة ان يشارك الرجل اخاه في المكروه والمحبوب ولا
يتملق له ويستصغر ما يصنع الى اخيه ويستعظم ما يصنع اليه اخوه ويدعو
له في حياته وبعد وفاته وان لا يسأل عما فقده بينهم ولا يقول هذا لي
وهذا لك ولفلان ولا يجري على لسانه كنت لك ولم تكن لي وافعل كذا
عسى ان لا يكون كذا ولا افعل كذا لعله يكون كذا واذا قال له اخوه قم
بنا لا يقول الى اين واذا سأل من ماله شيئا لا يقول كم تريد او ايش

تصنع

تصنع به وان يكون هو وصاحبه كنفس واحدة امتزاجا وايتلافا حتى
يجتني فيه لذة ما يأكل اخوه وكانوا يرون ان الرجل اذا قال لاخيه
كيف اصبحت ثم لم يغتم بحوائجه فكلامه سخرية واذا قال له رجل ابدا
فلم يكن اهتمامه لاصله ونفسه مثل اهتمامه لنفسه فكلامه ذلك رياء
ونفاق ولا يعاتب اخاه حتى يجاوز مساويه ومحاسنه ولا يقبل
قول واش على احد الا ببينة عادلة بل لا يحب احدا ولا يبغضه
بقول احد ويتوب ويعتذر عما اساء اليه ولا يسأل من لقيه في
الطريق من اين جئت واين تذهب فربما لا يمكنه اخبارك ويكره
المعاملة مع اخوان الدين في شيء من امور الدنيا كالسفر والمبايعة
والمناكحة **فصل** في المجالسة وسنن المجالسة وآدابها
كثيرة منها ان يجالس الاخوان على الوضوء في احسن هيئة واجمل لباس

قال النبي عليه السلام لا تجالسوا الاغنياء فان لهم صولة ... [illegible]

[illegible]